أسباب عزوف طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية

م. د احمد مالك إبراهيم
Ahmed.malek1011@gmail.com

الكلمات المفتاحية : عزوف ـ الطلبة ـــ ممارسة التحكيم

ملخص البحث

ان كافة الألعاب الرياضية تحتاج الى الإمكانيات المادية والفنية والمعرفية والتدريبية أضافة الى التحكيم، لذلك يجب الاهتمام بكل هذه الجوانب ومحاولة الارتقاء بها نحو الأفضل، ويعد التحكيم في الألعاب الرياضية من الجوانب المهمة التي يعتمد عليها نجاح أي نشاط رياضي لذا أرتى الباحث أن هذا الجانب يحتاج الى أن نسلط عليه الضوء وخاصة في الوسط الأكاديمي. لذلك هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وللمرحلتين الثالثة والرابعة - الدراسة الصباحية - في جامعة تكريت عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع البيانات ضمن المحاور (النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي، الأكاديمي) وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٧) طالب وطالبة. وبعد جمع البيانات وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأسباب لعزوف الطلبة عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية كان متمثلاً بالمحور الأكاديمي ثم المحور الاجتماعي ثم المحور النفسي ثم المحور الاقتصادي وأوصت الدراسة بتوجيه الطلبة وتشجيعهم نحو تحكيم البطولات والألعاب الرياضية المختلفة من خلال الندوات والدورات التحكيمية وزيادة المخصصات المالية للحكام والعمل على تشكيل لجنة داخلية تعني بشؤون التحكيم ومتابعة الطلبة.

Physical Education and Sports Sciences to practice arbitration Reasons for the reluctance of students of the College of for sports

Dr. Ahmed Malik Ibrahim

Keywords: Reluctance , Students , Arbitration practice

The all sports need to material and technical capabilities knowledge and training in addition to arbitration so attention must be paid to all these aspects and try to improve them for the better and is in sports arbitration of the important aspects upon which the success of any athletic activity so the researcher that this aspect needs to shed light, especially in academia .

For the purpose of this study is to identify the reasons for the reluctance of students of the College of Physical Education and Sports Sciences, the Third and Fourth stages – morning study- arbitration practice for sports and researcher used the descriptive survey questionnaire as a tool to collect data within the formula (psychological, social, economic, academic) . The study sample consisted of (337) students .

After data collection and statistical operations appropriate results of the study showed that the most common reasons for students reluctance to arbitration practice gymnasium was represented academic hub, social hub, and then axis psychological and economic hub . The study recommended directing students and encourage them

toarbitration and sports leagues through various seminars and courses arbitration and increased financial allocation to the rulers and to work on the formation of an internal committee on arbitration matters and follow-up of students .

١ – المقدمة واهمية البحث

تسعى الدول الى اعداد الكوادر الرياضية وتطوير مستواها للوصول بالحركة الرياضية الى المستويات الأعلى، حيث أصبحت الرياضة وبالذات رياضة المستويات العليا مرآة للشعوب ودليل حضارتها وتطورها وذلك لا يتحقق الا بتضافر جهود المسئولين والعاملين في المجال الرياضي من اداريين ومدربين ولاعبين وحكام للوصول بمختلف الرياضات لمستويات أعلى.

ونجاح أي لعبة رياضية يرتكز على العديد من العناصر مثل الإمكانات المادية والفنية والمعرفية والتدريبية إضافة الى التحكيم ، حيث يكتسب التحكيم للفعاليات الرياضية أهمية كبيرة من خلال رفع مستوى الاعبين و ارشادهم وتدريبهم على تطبيق القواعد الصحيحة حيث " ان التحكيم الجيد يسهم بصورة فعالة ونافذه على رفع مستوى اللعبة ويوفر الأمان والطمأنينة " (نبيه عبد الحميد،١٩٩٠). وأن الحكم في الرياضة هو الشخص الذي يمتلك السلطة في إدارة المباريات الرياضية التي تقام في إطار قواعد خاصة لكل لعبة من الألعاب الرياضية. لذلك يجب على الحكم أن تكون لديه معلومات ومعارف تتصف بالقوة والتكامل والفهم والانتباه لجميع قواعد اللعب والمنافسات. وان للتحكيم أثر كبير في إدارة المباريات وبث روح الطمأنينة في نفوس الاعبين والمدربين والجمهور إذا اتسم بالحياد والنزاهة، كما أن الحكم أحد أهم الأركان الأساسية والرئيسية للألعاب التنافسية (اللاعبين ـــ حكام ـــ جمهور). حيث يسهم التحكيم السليم في التقدم المهاري والفني للاعبين بصورة فعالة ، فاللاعب اذا ما شعر بالارتياح نحو التحكيم خلال المباراة فانه ينصرف بكل جهده ويتفرغ تماماً بكل حواسه لإنجاح مهمته في اللعب .(عامر محمد،١٩٩٤) .

وان التحكيم العادل له دور كبير في مساعدة اللاعبين والاداريين على التركيز في أداء واجباتهم. وأن عملية التحكيم عملية تربوية يعتمد نجاح النشاط الرياضي بقدر كبير على نجاح الحكم في ادارته للمباريات، والتصرف الحكيم تجاه أي عمل غير تربوي كالاحتجاج على القرارات أو التلفظ بألفاظ غير المهذبة. ان تفاوت الافراد في تقديرهم لممارسة التحكيم ينبع من التنشئة الاجتماعية والنفسية والأكاديمية وأسباب أخرى لها دور في ذلك، كما ان نظرة المجتمع للتحكيم تؤثر على مدى اقبال الطلبة على الانخراط في التحكيم إذا كانت نظرة المجتمع إيجابية، أما إذا كانت سلبية فسوف يؤدي ذلك الى الابتعاد عن هذه المشاركات.

وتبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

١. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية التحكيم للألعاب اذ يعد من أهم الدعامات الأساسية للنهوض والارتقاء بالمستوى الفني للعبة الرياضية.
٢. مساعدة العاملين في المجال الرياضي على التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم الدراسة الصباحية وللمرحلتين الثالثة والرابعة في جامعة تكريت عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية .
٣. من خلال التعرف على أسباب العزوف للطلبة قد يمكننا من معالجتها وبالتالي يؤدي الى توفير المناخ الجيد للطلبة للارتقاء بمستوى التحكيم نحو الأفضل.
٤. تسليط الضوء على ركن مهم من أركان الألعاب الرياضية وهو الحكم الذي يعد الركن الأقل اهتماماً بين الأركان الأخرى في الألعاب الرياضية.

١– ٢ – المشكلة:

ان نجاح أي لعبة يرتكز على العديد من العناصر ومن أهمها الإمكانيات المادية والفنية والمعرفية إضافة الى أهمية التدريب والتحكيم ، حيث يكتسب التحكيم أهمية من حيث أنه يعمل على رفع مستوى اللاعبين بما فيه ارشادهم وتدريبهم على مراعات القواعد الصحيحة.(سمير مهنه،٢٠٠٥). وعلى الرغم من اهتمام الاتحادات الرياضية بالحكام الا أنه يوجد نقص في عدد الحكام المعتمدين والعاملين فيها ، ومن خلال المتابعة لمسيرة الألعاب الرياضية في العراق يلاحظ عدم انخراط طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مجال التحكيم . ويعتبر الباحث أن هذه الظاهرة مثيرة للاهتمام وان الدوافع الرياضية والمكاسب الشخصية مثل الكسب المادي أو الاجتماعي أو الثقافي قد لا نراها واضحة أو مثيرة لجذب اهتمام الطلاب الى مجال التحكيم. علماً أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة هم الاجدر في ممارسة التحكيم لما لهم من معرفة بقوانين الألعاب الرياضية أكثر من غيرهم. ولمعرفة الأسباب التي تمنع الطلبة من الانخراط

في مجال التحكيم ارتأى الباحث اجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت عن ممارسة التحكيم في الألعاب الرياضية المختلفة.

١ – ٣ – هدف البحث :

١- يهدف البحث الحالي التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم الدراسة الصباحية للمرحلتين الثالثة والرابعة في جامعة تكريت عن ممارسة التحكيم في الألعاب الرياضية المختلفة .

٢- التعرف على أسباب عزوف الذكور والاناث عن ممارسة التحكيم .

١-٤ – مجالات البحث :

١ – ٤ – ١- المجال البشري :

طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم الدراسة الصباحية للمرحلتين الثالثة والرابعة في جامعة تكريت .

١ – ٤ – ٢- المجال الزماني :

٢٠٢٠/١٢/١ ـــــــــ ٢٠٢١/٣/١٩م .

١ – ٤ – ٣ – المجال المكاني :

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ـــــــ جامعة تكريت .

١ – ٥ – تحديد المصطلحات :

- ✓ العزوف : عزفت نفسي عن الشيء أي تركته وانصرفت عنه .(محمد بن ابي بكر،١٩٨٣) .
- ✓ العزوف اجرائياً : المقصود بالعزوف وفق مقتضيات الدراسة اجرائياً هو عدم اقبال طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم الدراسة الصباحية للمرحلتين الثالثة والرابعة في جامعة تكريت على ممارسة تحكيم الألعاب الرياضية .
- ✓ التحكيم اجرائياً : المقصود بالتحكيم وفق مقتضيات الدراسة اجرائياً هو إدارة المباريات للألعاب الرياضية المختلفة وفق القانون الخاص بكل لعبة .

٢- إجراءات البحث

٢-١ – منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي . وهو " يسعى الى جمع البيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو متغيرات معينة " (مروان عبد المجيد،٢٠٠٢) .

٢-٢- مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، للمرحلتين الثالثة والرابعة – الدراسة الصباحية – جامعة تكريت. وقد بلغ عددهم (٣٣٧) طالباً وطالبة .

٢-٣ – أدوات البحث :

وهي " الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته ومهما كانت تلك الأدوات ، بيانات ، عينات أو أجهزة وغيرها "(وجيه محجوب،٢٠٠٢) .

٢-٣-١- الاستبيان :

" أن الاستبيان في ابسط صورة عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الافراد ويطلب اليهم الإجابة عنها كتابة ، فلا يتطلب الامر شرحاً شفهياً مباشراً أو تفسيراً من الباحث ، وتكتب الأسئلة أو تطبع على ما يسمى (استمارة الاستبيان) " (مروان عبدالحميد،٢٠٠٢). واعتمد الباحث على استبانة معتمدة سابقاً من قبل الباحثين " احمد هياجنة و وليد محمد شاهين " (احمد هياجنة و وليد شاهين،٢٠١٢).

وكانت تتضمن أربعة محاور: (ملحق رقم١)

المحور الأول : النفسي ويتضمن (٧) فقرات .

المحور الثاني : الاجتماعي ويتضمن (٥) فقرات .

المحور الثالث : الاقتصادي ويتضمن (٢) فقرة .

المحور الرابع : الاكاديمي ويتضمن (٤) فقرات .

وكان هناك أربعة بدائل لكل فقرة (أوافق بشدة، أوافق، أعارض، أعارض بشدة) وتم احتساب الدرجات (١،٢،٣،٤) للبدائل. وبلغة أعلى قيمة للمقياس (٧٢) وأقل قيمة (١٨)، والوسط الفرضي (٤٥) .

٢-٤ – إجراءات البحث الميدانية

٢-٤-١- إجراءات تحديد مؤشرات البحث :

بعد اختيار الباحث الاستبانة معتمدة سابقاً من الباحثين احمد هياجنة ووليد شاهين ، تم عرضها على الاساتذة الخبراء ممن لديهم الخبرة والباع الطويل في هذا المجال لمعرفة ملائمتها للمجتمع العراقي (ملحق رقم ٢).

٢-٤-٢- اعداد تعليمات الاستبانة :

حتى تكتمل صورة الاستبانة ، لغرض توزيعها على أفراد عينة البحث تم اعداد تعليمات منها :

١. عدم ذكر الاسم للشخص المجيب على الاستبانة .
٢. ضرورة الإجابة على جميع الفقرات .
٣. من المهم أن تكون الإجابة صريحة ودقيقة .
٤. وضع علامة أمام الجملة في حقل البدائل الأربعة .

وقد راعى الباحث من هذه التعليمات، تشجيع أفراد عينة البحث على الإجابة الصريحة وعدم الخوف أو التردد من الإجابة التي يجدها مناسبة اذ أن مثل هذا الاجراء يقلل من زيف الإجابة على المقياس أو الاستبيان .(محمد حسن علاوي،١٩٩٨)

٢-٤-٣- إجراءات تجريب استبانة البحث :

بعد اكتمال وضع الصيغة الملائمة لأصل الاستبانة وتوظيفها لمعرفة أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة التحكيم جاء دور تجريبه وتطبيقه على عينة البحث حيث تم توزيع الاستبيان على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلتين الثالثة والرابعة – الدراسة الصباحية – جامعة تكريت، خلال يومي (الاحد والاثنين) (١٠-٢٠٢١/١/١١م) وبعدها تم جمع البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث بأكملها وترتيبها في جداول خاصة تمهيداً لتحليلها احصائياً، وكانت عينة البحث تشمل على التقسيمات كما في الجدول الاتي

الجدول رقم (١)

يبين عدد الطلبة حسب المراحل والمشتركين والغير مشتركين في البحث

المرحلة	اناث	ذكور	لم يشتركن من الاناث	لم يشتركوا من الذكور	المشتركات من الاناث	المشتركين من الذكور
الثالثة	١٥	١٥٦	-	١٢	١٥	١٤٤
الرابعة	١٣	١٥٣	٢	٢٠	١١	١٣٣
المجموع	٢٨	٣٠٩	٢	٣٢	٢٦	٢٧٧

٢-٥- المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث الوسط الحسابي والوسط الحسابي المرجح لتحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة .

٣ – عرض النتائج ومناقشتها :

بعد الانتهاء من العمليات الإحصائية لنتائج الاستبانة التي وزعت على افراد عينة البحث والبالغ عددهم (٣٠٣) طالب وطالبة سنتناول عرض النتائج التي توصل اليها الباحث ومناقشتها وذلك من خلال نتائج الثلث الأول من كل مجال من مجالات الاستبانة الأربع .

المجال النفسي :

الجدول رقم (٢) يبين الوسط الحسابي المرجح للإناث والذكور ولفقرات المجال النفسي

المرتبة	رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي المرجح للإناث	الوسط الحسابي المرجح للذكور	الوسط الحسابي المرجح للفقرة
٤	١	أمارس التحكيم لأنني أحب الرياضة وأتحسس لها	٠,٢٦	٢,٨٣	٣,١
٣	٢	ابتعد عن ممارسة التحكيم لتعدد الاحباطات والمصائب التي تواجهني	٠,٢٧	٢,٩٢	٣,٢
٥	٣	أمارس التحكيم لان الفرصة لم تتح لي للأبداع في ممارسة أي لعبة رياضية	٠,٢٥	٢,٧٤	٣
٥	٤	ابتعد عن ممارسة التحكيم بسبب الشتائم التي يتعرض لها الحكام في مختلف الألعاب	٠,٣٧	٢,٦٢	٣
٢	٥	عادتاً لا اشعر بالراحة عند ممارسة التحكيم	٠,٤١	٢,٨٧	٣,٣
٦	٦	ممارسة التحكيم تكسب سمات سلوكية جيدة كالجرأة والشجاعة	٠,٢٣	٢,٥٥	٢,٨
١	٧	ابتعد عن ممارسة التحكيم لعدم تقدير العاملين في هذا المجال	٠,٢٨	٣,١٠	٣,٤
		الوسط الحسابي للمجال ككل			٣,١١

المرتبة الأولى : ابتعد عن ممارسة التحكيم لعدم تقدير العاملين في هذا المجال .

حصلت الفقرة (٧) على أعلى وسط حسابي مرجح ضمن هذا المجال اذ بلغ (٣,٤) ويعزو الباحث ذلك الى ان العاملين في المجال الرياضي من لاعبين واداريين ربما ليس لديهم الالمام الكافي بكل فقرات القانون الخاص بالألعاب الرياضية وتعديلاته لذلك نجدهم يعترضون دائماً على الحكام ويقللون من شأن قدراتهم ويتهموهم بالتحيز أو مساعدة جانب معين أو قلة امكاناتهم.

المرتبة الثانية : عادتاً لا اشعر بالراحة عند ممارسة التحكيم .

حصلت الفقرة (٥) على وسط حسابي مرجح قدره (٣,٣) وهذه الفقرة ترتبط بالفقرة السابقة حيث ان الحكم عندما يجد اعتراضات كثيرة نتيجة الجهل بفقرات القانون الجديد وكل مدرب يحاول أن يعمل فريقه ما يشاء في الملعب دون ان يتخذ الحكم أي اجراء ضد فريقه واذا اتخذ الحكم الاجراء المناسب حسب قانون اللعبة ، أخذ يصرخ ويطلب بالعدالة وتطبيق القانون بشكل صحيح وربما يتهم الحكم بجهله بالقانون .

الفقرة الثالثة : ابتعد عن ممارسة التحكيم لتعدد الاحباطات و المصاعب التي تواجهني .

حصلت الفقرة (٢) على وسط حسابي مرجح (٣,٢) وهذا يؤكد أن أكثر الاحباطات والمصاعب التي تواجه الحكم بالأخص في بداية عمله ربما تؤدي الى احتراقه بشكل مبكر ويأتي ذلك من خلال الوسط الذي يعمل فيه من الاتحادات الرياضية أو الفرق الرياضية أو الجمهور وكثيراً ما يكون جهل المقابل وعدم معرفته بقانون الألعاب وكثيراً ما يكون الحكم هو شماعة يتم تعليق أخطاء الخسارة عليه حيث نجد أن الفرق الخاسرة في بعض الأحيان تلجأ الى ضرب الحكم أو اسماعه كلمات نابية وكذلك الجمهور .

المجال الاجتماعي :

الجدول رقم (٣) يبين الوسط الحسابي المرجح للإناث والذكور ولفقرات المجال الاجتماعي

المرتبة	رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي المرجح للإناث	الوسط الحسابي المرجح للذكور	الوسط الحسابي المرجح للفقرة
٣	١	ارغب في ممارسة التحكيم لأنها تزيد من علاقاتي الاجتماعية	٠,٣٦	٢,٨٢	٣,٢
٥	٢	ابتعد عن ممارسة التحكيم لعدم تشجيع الأصدقاء	٠,٢٤	٢,٦٥	٢,٩
٢	٣	ممارستي للتحكيم نابعة من حاجة المجتمع لمثل هذا العمل	٠,٢٨	٣,٠١	٣,٣
٤	٤	اشعر بخجل شديد اذا ما عرف الاهل والأصدقاء باني أمارس التحكيم	٠,٣٢	٢,٧٦	٣,١
١	٥	ارغب في ممارسة التحكيم لان العمل في هذا المجال لا يقل أهمية عن العمل في أي مجال آخر	٠,٢٨	٣,١٠	٣,٤
		الوسط الحسابي للمجال ككل			٣,١٨

المرتبة الأولى : ارغب في ممارسة التحكيم لان العمل في هذا المجال لا يقل أهمية عن العمل في أي مجال أخر .

حصلت الفقرة (٥) على أعلى وسط حسابي مرجح (٣,٤) رغم الصعوبات التي تواجه مهنة التحكيم في الألعاب الرياضية الا أنه هناك رغبة واندفاع للعمل في هذا المجال وذلك لان المجالات الأخرى في الحياة لا تخلو من الصعوبات أيضاً لذلك يجد الطالب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ان ما لديه من معلومات في هذا المجال الرياضي وقوانين الألعاب يؤهله للعمل في هذا الجانب الذي له من الأهمية بما لا يقل عن العمل في مجالات الحياة الأخرى .

المرتبة الثانية : ممارستي للتحكيم نابعة من حاجة المجتمع لمثل هذا العمل .

حصلت الفقرة (٣) على وسط حسابي مرجح (٣,٣) ان زيادة عدد الأندية الرياضية وكثرة المنافسات الرياضية تظهر حاجة كبيرة الى حكام الألعاب الرياضية، لذلك يجد طالب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أن ممارسته للتحكيم هو أفضل من غيره وانه يساهم في سد الحاجة الى مثل هذا العمل لما له من أفضلية أكاديمية وتربوية .

المجال الاقتصادي

جدول رقم (٤) يبين الوسط الحسابي المرجح للإناث والذكور ولفقرات المجال الاقتصادي

المرتبة	رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي المرجح للإناث	الوسط الحسابي المرجح للذكور	الوسط الحسابي المرجح للفقرة
١	١	ابتعد عن ممارسة التحكيم لقلة المردود المادي	٠,٣٩	٢,٧٩	٣,٢
٢	٢	ابتعد عن ممارسة التحكيم لأنني أتحمل نفقات إضافية كثيرة مثل أجرة المواصلات	٠,٢٦	٢,٦٢	٢,٩
		الوسط الحسابي للمجال ككل			٣,٠٥

المرتبة الأولى : ابتعد عن ممارسة التحكيم لقلة المردود المادي .
حصلت الفقرة رقم (١) على وسط حسابي مرجح (٣,٢) حيث نلاحظ ان اغلب افراد العينة قد اشتركوا في هذه الفقرة حيث ان الجانب الاقتصادي له دور مهم في حياة الطالب في مرحلة الكلية الذي يعتمد بالدرجة الأساسية فيه على ما يأخذه من مصروف من عائلته لانشغاله بالدراسة . وان أكثر البطولات أو المسابقات الرياضية تقام في أماكن معينة في المحافظة لذلك يجب على الحكم ان يتحمل مصاريف النقل الى هذه الأماكن وكذلك هناك بعض الألعاب يجب على الحكم ان يرتدي زي خاص بالحكم ويكون لديه تجهيزات معينة كل ذلك يجب أن يوفره الحكم لنفسه من ماله الخاص، وما يجده الطالب في قلة المردود المادي الذي يحصل عليه من أجور التحكيم التي لا تصرف الا بعد نهاية البطولة أو المسابقات وربما يستغرق ذلك فترة طويلة.
المجال الأكاديمي

جدول رقم(٥) يبين الوسط الحسابي المرجح للإناث والذكور ولفقرات المجال الاكاديمي

المرتبة	رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي المرجح للإناث	الوسط الحسابي المرجح للذكور	الوسط الحسابي المرجح للفقرة
١	١	ارغب في ممارسة التحكيم لامتلاكي معلومات عن مختلف الألعاب الرياضية بحكم دراستي للتربية البدنية	٠,٢٩	٣,١٩	٣,٥
٣	٢	ابتعد عن ممارسة التحكيم لعدم توفر الوقت الكافي بسبب الدراسة	٠,٣٠	٢,٨٨	٣,٢
٤	٣	ابتعد عن ممارسة التحكيم لقلة دورات اعداد الحكام في مجال اللعبة التي ارغب التخصص في تحكيمها	٠,٣٦	٢,٧٦	٣,١
٢	٤	ابتعد عن ممارسة التحكيم لأنه يتطلب متابعة ما هو جديد في هذا المجال	٠,٣١	٢,٩٧	٣,٣
		الوسط الحسابي للمجال ككل			٣,٢٧

المرتبة الأولى : ارغب في ممارسة التحكيم لامتلاكي معلومات عن مختلف الألعاب الرياضية بحكم دراستي للتربية البدنية .
حصلت الفقرة رقم (١) على وسط حسابي مرجح (٣,٥) وتدل على رغبة الطلبة في ممارسة التحكيم لما يمتلكوه من معلومات حول مختلف أنواع الرياضات وعن قوانينها وطرق تدريبها. مما يجعل لهم القدرة على التحكم والافضلية عن غيرهم ممن لا يمتلكون المعلومات عن قوانين الألعاب وطرق ممارستها .
المرتبة الثانية : ابتعد عن ممارسة التحكيم لأنه يتطلب متابعة ما هو جديد في هذا المجال.
حصلت الفقرة (٤) على وسط حسابي مرجح (٣,٣) ، ان قوانين الألعاب الرياضية متجددة وتتغير بعض فقراتها باستمرار لذلك على الحكام متابعة هذه المتغيرات عن طريق الاتحادات أو الطبعات الحديثة من قوانين الألعاب الرياضية ومذاكراتها جيداً ، لذلك نجد الطلاب لا يرغبون في ممارسة التحكيم لكونه يتطلب منهم متابعة ما هو جديد في هذا المجال وربما يكون ذلك بسبب انشغالهم بالدراسة أو عدم إمكانية الحصول على ما هو جديد من مطبوعات قوانين الألعاب الرياضية بسهولة .

من خلال مقارنة الأوساط الحسابية لكل مجال نجد أن المجال الاكاديمي قد حصل على أعلى وسط حسابي وقدره (٣,٢٧) ويليه المجال الاجتماعي بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (٣,١٨) والمجال النفسي بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (٣,١١) والمرتبة الرابعة للمجال الاقتصادي بوسط حسابي (٣,٠٥) .

لذلك نجد أن الطلبة لديهم أكبر عزوف عن ممارسة التحكيم بالمجال الاكاديمي، ويعزو الباحث ذلك لعدة أسباب منها أن الطلبة لديهم اهتماماً أكبر بموادهم الدراسية وان مواد التحكيم تدرس عن طريق دورات خارج منهاج الخطة الدراسية كما أن قوانين تحكيم الألعاب ليست ذات طابع أكاديمي فهي لا تستقطب الطلبة من الناحية الاكاديمية. وقد يعتقد الطالب بسبب دراسته لمواد التربية البدنية والتي يستعرض فيها قانون بعض الألعاب الرياضية بأنه قادر على ممارسة التحكيم بشكل عام دون الاهتمام بتفاصيل القوانين الخاصة بالتحكيم.

أما من ناحية المجال الاجتماعي فهناك عزوف عن ممارسة التحكيم أيضاً، ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود الى طبيعة التحكيم التي تتطلب حيادية تامة بين الفريقين المتباريين، بمعنى أن التصرف بشكل معين يعكس فيه تطبيقاً لقوانين التحكيم دون المزج والخلط في العلاقة مع اللاعبين .

أما بالنسبة للمجال النفسي فنرى أنه أقل عزوفاً عن المحورين السابقين ويرى الباحث أن الطالب يتعرض للشتائم أثناء التحكيم أو قد لا يرغب الطالب بالتحكيم نتيجة الخجل أو قد يتسبب له بالإحراج الكبير أمام الجمهور في حالة اتخاذ قرارات خاطئة، وان الجمهور قد يسبب جانباً من القلق وعدم الارتياح للحكم مما يسبب للحكم الاضطراب النفسي، وبالأخص اذا كان حديث عهد بالتحكيم .

أما المجال الاقتصادي فان هناك عزوف ضعيف عن ممارسة التحكيم ويرى الباحث أن ذلك يعود لأسباب منها مثلاً إقامة المباريات خارج حرم كليتهم بمعنى أنه يتطلب مصاريف للنقل، ومن المحتمل أن المكافأة المادية أو أجور التحكيم تصرف بعد المباريات بوقت طويل أو لن يتم صرفها .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١- الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات حسب المجالات ، وكما يأتي :

- المجال النفسي: هنالك عدم الارتياح أو الشعور بالقلق من قبل الطلبة تجاه العاملين في الاتحادات الرياضية أو الإداريين للفرق الرياضية أو الرياضيين أنفسهم من خلال عدم اطلاعهم الكافي على مفردات قوانين الألعاب الرياضية لذلك نجدهم يتدخلون في قرارات الحكام ويحاولون أن يفرضوا أراءهم عليهم أو أن يبرروا سبب الخسارة ويدعوا أن الحكم لم يكن عادلاً وموفقاً في إدارة المباريات وربما يتعرض الى عمل عدواني من المشجعين أو الاعبين دون أن يجد من يوفر له الحماية .

- المجال الاجتماعي: هناك رغبة أكيدة من قبل الطلبة في ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية من خلال اظهار ما حصلوا عليه من معلومات في مجالات التربية البدنية وإظهار قدراتهم القيادية والتربوية للمحيط الاجتماعي وانهم يحاولون أن يشغلوا مكانهم الحقيقي بشكل أفضل من غيرهم وان العمل في هذا المجال لا يقل أهمية عن المجالات الاخرى محاولين ان تكون لهم مكانة اجتماعية أفضل بتطوير علاقاتهم بالآخرين والتعرف عليهم من خلال العمل في هذا المجال .

- المجال الاقتصادي: أن قلة المخصصات المالية لأجور التحكيم وكثرة المصاريف التي يتحملها الحكم في الوصول الى مكان المباريات وكذلك التجهيزات التي يشتريها الحكم لنفسه تعتبر أعباء مادية قد لا يتحملها كل شخص .

- المجال الاكاديمي: هناك رغبة من الطلبة في ممارسة التحكيم وذلك لامتلاكهم معلومات عن الرياضات المختلفة وقوانينها من خلال دراستهم للتربية البدنية وعلوم الرياضة . ولكنهم يشعرون أنه ليس لديهم الوقت أو الإمكانيات الكافية بمتابعة ما هو جديد من تعديلات قوانين الألعاب الرياضية .

٤- ٢- التوصيات :

- ضرورة الاهتمام بتوجيه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتشجيعهم نحو التحكيم في مختلف الألعاب الرياضية وذلك من خلال الندوات والدورات .

- تثقيف العاملين في المجال الرياضي بقوانين الألعاب الرياضية واتخاذ عقوبات رادعة لكل من يحاول أن يتدخل أو يتهجم بشكل غير أخلاقي على الحكام في الألعاب الرياضية المختلفة ، من الإداريين أو الاعبين أو الجمهور مما يؤثر سلبياً على الحكم خلال المباراة .
- زيادة المخصصات المالية الخاصة بالتحكيم وتوفير التجهيزات الضرورية له .
- فتح دورات للحكام في مختلف الألعاب الرياضية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لغرض التعرف على ما هو جديد من قوانين الألعاب واضافة الخبرة العملية للحكام الجدد من خلال احتكاكهم بمن سبقهم في التدريب ولتشجيع الطلبة على التحكيم وتوفير طبعات حديثة من قوانين الألعاب الرياضية . واعتماد الطلبة المشاركين في هذه الدورات كحكام من قبل الاتحادات الرياضية حسب الاختصاص لغرض الاعتماد عليهم بممارسة التحكيم في مناطق سكنهم في المحافظة . وكذلك فتح دورات ترقية للحكام لغرض التدرج بالشهادات التحكيمية للوصول الى المستوى المتقدم .
- العمل على تشكيل لجنة داخلية معينة تعنى بشؤون التحكيم ومتابعته مع الطلبة .

المصادر

- احمد هياجنة و وليد محمد شاهين ؛ أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الأردنية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ،عمان ،مجلد ٢٤ ، (٨)،٢٠١٢م .
- سمير مهنه الربيعي ؛ منهج تدريبي لتطوير بعض القدرات التحكيمية وأثره في أداء حكام كرة القدم ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠٠٥ .
- عامر محمد أبو خليفة ؛ المعوقات التي تواجه حكم الألعاب الجماعية المعتمدة اولمبيا في الأردن والحلول المقترحة لها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الأردنية ، عمان الأردن ، ١٩٩٤.
- محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ؛ مختار الصحاح (الكويت ، دار الرسالة ، ١٩٨٣)
- مروان عبد المجيد إبراهيم ؛ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة (عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢).
- محمد حسن علاوي ؛ مدخل في علم النفس الرياضي (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨).
- وجيه محجوب ؛ البحث العلمي ومناهجه (بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢).
- نبيه عبد الحميد العاقافي ؛ العوامل الأساسية للوصول للبطولة في الهوكي ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

الملحق رقم (١) الاستبيان

رقم الفقرة	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أعارض	أعارض بشدة
١	أمارس التحكيم لأنني أحب الرياضة وأتحسس لها				
٢	ابتعد عن ممارسة التحكيم لتعدد الاحباطات والمصائب التي تواجهني				
٣	أمارس التحكيم لان الفرصة لم تتح لي للأبداع في ممارسة أي لعبة رياضية				
٤	ابتعد عن ممارسة التحكيم بسبب الشتائم التي يتعرض لها الحكام في مختلف الألعاب				
٥	عادتاً لا اشعر بالراحة عند ممارسة التحكيم				
٦	ممارسة التحكيم تكسب سمات سلوكية جيدة كالجرأة والشجاعة				
٧	ابتعد عن ممارسة التحكيم لعدم تقدير العاملين في هذا المجال				
٨	ارغب في ممارسة التحكيم لأنها تزيد من علاقاتي الاجتماعية				
٩	ابتعد عن ممارسة التحكيم لعدم تشجيع الأصدقاء				
١٠	ممارستي للتحكيم نابعة من حاجة المجتمع لمثل هذا العمل				
١١	اشعر بخجل شديد اذا ما عرف الاهل والأصدقاء باني أمارس التحكيم				
١٢	ارغب في ممارسة التحكيم لان العمل في هذا المجال لا يقل أهمية عن العمل في أي مجال آخر				
١٣	ابتعد عن ممارسة التحكيم لقلة المردود المادي				
١٤	ابتعد عن ممارسة التحكيم لأنني أتحمل نفقات إضافية كثيرة مثل أجرة المواصلات				
١٥	ارغب في ممارسة التحكيم لامتلاكي معلومات عن مختلف الألعاب الرياضية بحكم دراستي للتربية البدنية				
١٦	ابتعد عن ممارسة التحكيم لعدم توفر الوقت الكافي بسبب الدراسة				
١٧	ابتعد عن ممارسة التحكيم لقلة دورات اعداد الحكام في مجال اللعبة التي ارغب التخصص في تحكيمها				
١٨	ابتعد عن ممارسة التحكيم لأنه يتطلب متابعة ما هو جديد في هذا المجال				